

حلقات نور على الدرب (152) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين - [00:00:17](#)

نبدأ برسالة باعثها المستمع الف سين من الرياض يقول ارجو التفضل بذكر قول في مجالسة العصاة لاننا نعاني من فهم هذا الموضوع خصوصا ان لنا اقارب وجيرا يقعون في المعاصي الظاهرة البينة ولا بد من معالستهم بالمعروف وزيارتهم - [00:00:34](#)

لان المجتمع يقوم على ذلك ولا يمكن للانسان ان ينقطع فلن ينقطع عنهم فما المراد بمقاطعة اهل المعاصي وعدم مجالستهم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الاولين والآخرين - [00:00:54](#)

نبينا محمد وعلى اله وصحابه ومن اهتدى بهديهم وتمسك بسنتهم الى يوم الدين وبعد ايها المستمعون تنبهوا الى من اتبع سنتهم ومن اهتدى بهديهم ثم تعرفوا ما هي السنة وما هو الهدي - [00:01:17](#)

ثم تأملوا قول الله واذا رأيت الذين يأخذون في اياتنا ثم تأملوا قول النبي صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح وجليس السوء ترا في خلق الخير وحامل المسك والمرشدين والموجهات والمنبهات في هذا من القرآن والسنة - [00:01:49](#)

واقوال سلف الامة شيء كثير وقد قال الله جل وعلا لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ان من الابتلاء والامتحان والفتن وجوده مخالفين ومتساهلين او مستهترين - [00:02:20](#)

في الامور الدينية ثم يكونون من قرابة الشخص وزملائه ومرافقيه في العمل او الرحلة او من الجيران فيجد نفسه في حاجة او اضطرار لمخالطتهم واذا كان لا بد من ذلك - [00:02:59](#)

فليتذكر قول المصطفى صلى الله عليه وسلم اللهم صل الذي رواه الامام مسلم وغيره من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك يضعف الايمان - [00:03:35](#)

وفي لفظ اخر للحديث بغير هذا السياق وليس وراء ذلك حبة خردل من ايمان ثم ليتأمل السائل والمستمع كيف تكون حال المرء اذا لم يبق في قلبه مثقال حرب حردلة من ايمان - [00:03:59](#)

او حبت من ايمان والايمان هو الذي يقيد له التصرفات ويحدوا من المخالفات او يوقفها واذا خف الايمان او ترحل من القلب اصبح القلب قرابا طاوية لا شك ان الامر خطير - [00:04:23](#)

ولكن امر الله مهم وطاعته واطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم هي الحياة الحقة فان الانسان اما ان يكون ميتا مع الاموات واما ان يغشى قلبه غيث الايمان ليتم له الاستيقاظ - [00:04:59](#)

الانتباه ولستدب الحياة فيه وفي اوصاله وجنوده فان القلب في الجسد بمثابة الملك ان استقام هذا القلب وصلاح وصارت فيه الحياة النافعة صلحت جنوده كلها صلاح الجسد كما في الحديث الصحيح - [00:05:28](#)

عن المبلغ عن الله رسالاته محمد صلى الله عليه وسلم اذ يقول الاوان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسد فسد
فسد الجسد كله الا وهي القلب - [00:06:00](#)

ان على المسلم ان يوطن نفسه ويعوضها قال استنكار المنكر والنصح والصبر في ذلك وليتذكر قول الله جل وعلا فيما حكى عن بني
اسرائيل عندما اشتهر فيهم الفساد وارتكبوا مراكب المكر والخداع - [00:06:24](#)

والمغالطة ليستحلوا محارم الله باذن الحيل حين اعتدوا في السبت ووعظهم الواعظون ويأس اليائسون وقال يائسون من اهل
الايمان للواعظين لم تعظون قوما الله مهلكهم او مغذهم عذابا شديدا فقال الناصحون - [00:06:53](#)

معذرة الى ربكم ولعلمهم يتقون كانت النتيجة فانجينا الذين يهون عن السوء واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس انه لا عذر للانسان ان
يقول كلمة الحق ولا عذر له اذا ردت كلمة الحق عليه - [00:07:23](#)

ان يغادر المكان لانه لو نزل العذاب لاصاب الجميع التقصير لا شك حاصل ولكن ينبغي ان يراود المرأة تفكير ونظر في العواقب فان
الامة الاسلامية ما غشيها ما غشيها من انواع المذلات - [00:07:56](#)

وفساد في في الاحوال من سياسة واقتصاد وتربية وتعليم واستهتار بالقيم والاخلاق وانحرافات اعتقادية الا بسبب تضييع امر الله او
التساهل به ان المقام يستدعي استرسالا اوسع وضرب امثلة اكثر - [00:08:32](#)

ولكن ارجو ان يكون في القليل اعتبارا وتبذير وان نكون جميعا ممن تنفعهم الذكرى. هم وخلاصة في المقال انه لا يجلس للانسان ان
يجلس في مجلس تعلن فيه المعصية الا ان ينكرها - [00:09:07](#)

فان استجيب له والا ففي ارض الله اتساع لمفارقة مجالس السوء ولو كانت هذه المجالس مجالس الالباء والامهات او الاخوة والاخوات
او البنين والبنات واصدقاء وغيرهم والله المستعان. الله المستعان - [00:09:34](#)

احسن الله اليكم حول السؤال الماضي ماذا بالنسبة لمجالسة المدخن في مجلس واحد؟ هل هذا جائز؟ خصوصا اذا كانت مقاطعة
امثاله تشق الوالدي مثلا حيث ان والدي يقع في التدخين - [00:09:54](#)

فهذا جزء ولو بغير لفظ من السؤال السابق اذا علمنا ان استعمال الدخان منكر وان تناوله معصية من المعاصي وهو من المحرمات فان
الاستخفاء بالمحرمات امر منكر واعلانها انكر واولى الناس بان - [00:10:15](#)

ليشمر بالشفقة والاعتناء وبذل كل ما يستطيع من الاعانة والتعاون هم الالباء والامهات لان الله جل وعلا فرض حقهم في كل الاحوال
حتى لو كانوا دعاة للكفر كما في قوله جل من قائل - [00:10:51](#)

وان جاهدك لتشرك بي ما رسلك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا ومصاحبتهما بالدنيا معروفا منها الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر ولكن الانكار على الوالد له صفة او صفات - [00:11:21](#)

منها اظهار احترامه واظهار الشفاق عليه واستنكار الشيء الذي يفعلهم بادب وتواضع رحمة ورغبة في سعادته ويتوسل اليه بالرفق
واللين لعله يعرض ويستطيع ان يقول في كراهية اذا ابى والده في كراهية - [00:11:47](#)

الجلسة ان يشعر ولده انه يتأذى صحيا من هذا الدخان اذا استهجن والده استنكاره هذا الفعل وانه محرم الله سبحانه احل لنا
الطيبات من الرزق وحرم علينا الخبائث ولا احد في الدنيا على الاطلاق من كفار ومسلمين - [00:12:29](#)

يقول عن تعقل ان الدخان من الطيبات فلا طيب في رائحته ولا طيبة في مذاقه عند ذائقه ولا تستنكر اخطاره واضراره فنسأل الله
العافية للسائل والمستمع والمتكلم وهو من المستمعين والله المستعان - [00:12:57](#)

احسن الله اليكم ايضا يسأل عن قول النبي صلى الله عليه وسلم احسن الله اليكم ايضا يسأل عن قول النبي صلى الله عليه وسلم
بلغوا عني ولو اية فمن قرأ - [00:13:27](#)

قرء الناس اية من كتاب الله وحفظهم سورة الفاتحة مثلا يحصل له اجر التبليغ والدعوة الى الله نعم خيركم من تعلم القرآن وعلمه
واذا كان لقارئ القرآن بكل حرف عشرون - [00:13:39](#)

حسنات فهذا المعلم جمع بين القراءة في تعليمه وبين اسداء المعروف ونشر العلم الذي هو اشرف العلوم على الاطلاق فلتصحب من

يتولى تعليم القرآن النية الصالحة قد يكون معلما يأخذ اجرا - [00:14:01](#)

فليحتسب مع هذا الاجر وليشعر ويشعر نفسه بالتلذذ بتعليم كتاب الله والنبي عليه افضل الصلاة والتسليم يقول خيركم من تعلم القرآن وعلمه. نعم احسن الله اليكم من اسئلة المستمع هل قراءة سورة الكهف - [00:14:31](#)

لابد ان تكون في نهار الجمعة ام يجوز ان اقرأها في ليلة الجمعة او عصره عند الساعة الاخيرة منه عندما يكون في المسجد قراءتها انما هي في يوم الجمعة وفي ليلته - [00:14:57](#)

فاذا قرأها الانسان في ليلة الجمعة ان شاء الله يكون قد قرأها في يوم الجمعة لان يوم الجمعة يبدأ من ليلته وان كان الاحوط ان يقرأها بعد طلوع فجر يوم الجمعة - [00:15:13](#)

لانه من طلوع الفجر الى غروب الشمس يوم او يوم الجمعة بالاجماع والاختلاف هل قبل طلوع الفجر يعد هذا تابعا لليوم او لا فالانسان اذا اخذ بالاحوط فهو اولى واذا لم يأخذ وقرأها ليلة الجمعة فقد اصاب ان شاء الله - [00:15:34](#)

احسن الله اليكم هذه المستمعة ميم بعد بلوغها سن الرشد ذهبت مع اسرتها الى الحج قبل التعرف على احكامه ولم تدخل في نسك معين عندما احرمت طواف الافاضة بدون وضوء - [00:16:05](#)

ولم تقم برمي اي جمرة مع قدرتها على الرمي لان والدها رمى عنها دون علم وبعد زواجها تعلمت من خلال هذا البرنامج ما ينبغي عمله فدفعت لزوجها خمس مئة ريال ووكلته بذبح فدية وتوزيعها في الحرم - [00:16:19](#)

وهو بدوره اوكل شخصا لا يعرفه للقيام بهذه المهمة بعد ذلك احرمت بالعمرة وطافت طواف الافاضة وسعت وقصرت ثم احرمت بعمرة اخرى من جدة في نفس الشهر وطلبت من زوجها ان يعيد العقد الزواج لانها سمعت شيئا من هذا - [00:16:35](#)
لكنه رفض بشدة وقال لا تكرري هذا الامر. فماذا عليها ان تعمل لا شك انها مخطئة وان من كان مسؤولا عنها من اب وام او احدهما كان مخطئا بعدم دالاتها على ما ينبغي - [00:16:53](#)

مما لا يجله لكن ما دام انها فاعرف ما فعلت من احرام وطواف ووقوف بعرفة وادت المناسك ولن ترمي الجمار ولعل ذلك كان في وقته ازدحاما وشدة فارجو ان ما فعلته - [00:17:16](#)

مش رأي ذبيحة وتوزيعها لطوافها طواف الافاضة على غير طهر كافيا ان شاء الله وعقد النكاح لا امر لا ارى ضرورة لانها ما دامت قد فعلت ما فعلت وطافت وكان عليها - [00:17:46](#)

فدية لطوافها على غير طهر متعلقة في الذمة وقد قضتها بعد العقد ولم يكن العقد باطلا بسبب هذه الفدية والله المستعان احسن الله اليكم اشترينا اسهما في احدى الشركات تدفع لنا الشركة مبلغا يزيد - [00:18:17](#)

عن مئتي ريال سنويا لا ندري هل نزكي عن رأس مال الاسهم ام على ارباحها؟ وفي حال تأخرت الشركة عن الدفع عن سنتين او ثلاث ثم سلمتها لنا فهل ندفع الزكاة - [00:18:37](#)

هذه الاسهم ان كانت اسهم مضاربة ومتاجرة ففيها الزكاة لانها عرض من عروض التجارة وان كانت امتلاك عقار ثابت يغل فالزكاة في الغلة اذا ملكها المشارك وحال عليها الحال ولان الظاهر - [00:18:53](#)

في هذه المساهمة انها ليست على عقار ثابت وانما قد تكون في مضاربات الزكاة على اصل المال وربحه وان كان الامر غير ذلك فصاحب السؤال يجده مستقبلا ان شاء الله - [00:19:27](#)

احسن الله اليكم. هل تقول المرأة في دعاء سيد الاستغفار وانا امتك؟ ام تقول كما ورد في الحديث بل تقول انا امتك لانها ليست بذكر ولا تسمى المرأة عبد الرجل عبد الله ولا يقال لمرأة - [00:19:51](#)

بالتسمة عبد الله لا شك انه من عباد الله لكن جاء في الدعاء انا عبدك ابن عبدك وابن امتك احسن الله اليكم اشترت ارملة في فترة الحداد شقة فوقنا وكنا نصعد انا وجاراتي الى سطح العمارة وصعدت يوم من الايام ابنتها الكبيرة واشتكت لنا - [00:20:11](#)

حال والدتها من ضيق الصدر وكثرة البكاء. فاشرت عليها ان تصعد بها معنا لتجتمع فنخفف عنها ونجلس معها. وفعلا صعدت ثم بدأت ودني افكار انني اخطأت وانني ائمة بطلي هذا منها ان تصعد - [00:20:32](#)

فهل ما فعلته المرأة جائز في فترة الحداد نعم جائز وما فعلته انت فان كنت تقصدين فيه الاحسان اليها فانت ايضا محسن ولك اجر ذلك احسن الله اليكم في مرحلة المراهقة وضعت نقطة من الكحل على وجهي لمعرفة كيف يكون المظهر. ولم اعرف اني وضعتها على حبة مجروحة فاصبحت - [00:20:47](#)

داخل الجلد وعندما حاولت مسحها لم استطع وندمت على ذلك وطلبت من زوجي بعد الزواج ان نقوم بازالتها من قبل طبيب يجري عملية فهل علي شيء في هذا ان شاء الله لا شيء على شيء - [00:21:13](#)

لأنك لم تقصدي وشما لكن ان كانت شوها المنظر فلا حرج من ازالتها لأنها ليست الخلقة. نعم احسن الله اليكم هذا المستمع عمر حميدان با طوق من اليمن قيدون يسأل عن حكم اكل اللحم الدجاج المستورد من دول المسيحية اذا شك الانسان في عملية ذبحها - [00:21:30](#)

والحديث الصحيح دع ما يريبك الى ما لا يريبك الحديث الآخر من اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه فالانسان اذا شك في امر ما وكان باستطاعته ان ليأخذ بالاحوط فهو اولى به - [00:21:56](#)

واما التحريم فيحتاج الى دليل يعتمد عليه فان الله جل وعلا قال وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم والمقصود بطعام اهل الكتاب الذبائح والا فان الثمار الحبوب والخضروات التي لاهل الكتاب ولغيرهم - [00:22:19](#)

يحولوا للمسلمين تراؤها واكلها وانما الطعام الذي انما يحله فعل الانسان وهو الذبائح فالاصل في ذبيحة النصراني واليهودي. اللحم الا اذا علمنا انه ذبح بطريقة لا تحل بها الذبيحة كما ان الاصل في ذبائح المشركين - [00:22:49](#)

من كفار اصليين او من هم ممن يتسمون بالاسلام ولكنهم يرتكبون الشرك الاكبر او يرتكبون ما هو افضى منه كالباطنية الملاحدة فذبائح هؤلاء لا تحل الا اذا علم الانسان انها ذبحت بطريقة معتبرة شرعا - [00:23:25](#)

احسن الله اليكم ايضا يسأل عن المدة بالدقائق بين طلوع الفجر جواز القيام بركعتي الاشراق لاحظ شروق الشمس ثم قدر وقتا يغلب على الظن ان الشمس ارتفعت قيد رمحي بقدر طول الرمح - [00:23:57](#)

او قامت الرجل المعتدل وقد يكون في المقياس المؤتمر الان في حدود تسعين سنتي او اكثر من ذلك او اقل بسيط ومعلوم انه لا مشادة في الدين وان الاخذ بالتيسير واليسر وهو المنهج الاسلامي - [00:24:22](#)

فيبدأ جواز صلاة النافلة بعد طلوع الشمس اذا ارتفعت الشمس عن الارض وكانت وفي نظر الراعي بمسافة او بطول الرجل فيما بينه وبين الارض والله اعلم احسن الله اليكم هل يجوز جمع صلاة الفرض مع القبليّة مع تحية المسجد مع سنة الوضوء اذا دخل الرجل المسجد فوجد الامام بدأ الصلاة وتكون هذه بنية - [00:24:58](#)

واحدة اذا دخل والامام قد دخل في الصلاة فلا صلاة الا هذه المكتوبة من حديث اذا اقيمت الصلاة وكون الانسان دخل والامام في الصلاة فقد صدق عليه انه لم يجلس حتى صلى - [00:25:30](#)

فيسقط عنه ما يتعلق للامر بالا يجلس الداخل حتى يصلي التحية واذا احب ان يقضي الراتبة وكانت الصلاة وظهرها او فجرا جاز له ان يصلي الراتبة ولو بعد الصلاة العصر ليست لها راتبة - [00:25:54](#)

مؤكدة قبلية وما بعد صلاة العصر وقت وقت نهى العشاء ليس لها قبلية لكنها الراتبة البعدية والمغرب ليست لها قبلية ولكن لها راتبة بعدية ومع ذلك فمن السنة ان يصلى قبل - [00:26:26](#)

العصر في حديث رحم الله من صلى قبل العصر اربعا ومن السنة ان يصلي بعد كل اذان لفريضة للحديث المخرج في الصحيح بين كل اذنين صلاة. والمقصود بالاذنين الاذان والاقامة - [00:26:53](#)

نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات كان معنا صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضايا الاعلى عضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلته - [00:27:18](#)

شكرا لكم على طيب المتابعة عنواننا المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون برنامج نور على الدرب او على الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور

مع الدرب شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:30